



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم التاريخ

دراسات عليا / تاريخ حديث

الموقف البريطاني من التدخل بالحرب الأهلية الأسبانية

اسم التدريسي

ا.د. عواد إبراهيم خضر

2026م

1448هـ

الموقف البريطاني من التدخل بالحرب الأهلية الأسبانية

كان موقف بريطانيا من الحرب الأهلية الإسبانية شبيها إلى حد بعيد بموقف فرنسا؛ فقد شهدت بريطانيا اختلافات داخلية واضحة حول الموقف الواجب اتخاذه إزاء الحرب، تماما كما حدث في فرنسا. فمن جهة، كان حزب المحافظين الأحرار يميلون إلى تأييد قوات فرانكو، بينما كان العمال، من جهة أخرى، يدعون بقوة إلى مساندة الجمهوريين، ولكن تم ذلك دون ممارسة أي ضغط فعلي ومؤثر على الحكومة من أجل إرسال المساعدات العسكرية لإحدى الطرفين. وقد كانت سياسة عدم التدخل التي تبنتها واتبعتها بريطانيا بمثابة ستار آمن يعزل الحرب الأهلية الإسبانية عن حدودها الجغرافية، وبالتالي يجنب أوروبا من إمكانية نشوب حرب عامة مدمرة في حال استمرت الدول الأجنبية في تقديم المساعدات العسكرية المفتوحة إلى شبه الجزيرة الأيبيرية. ولذلك، كانت بريطانيا هي الدولة الوحيدة التي التزمت بشكل صارم بمبدأ عدم التدخل، وما ساعدها في اتخاذ هذا الموقف والثبات عليه هو التأييد الواسع الذي لقيته من الرأي العام البريطاني، والذي لم يكن منقسما على نفسه بالشكل الحاد الذي كان موجودا في فرنسا. كما نجد أن شخصيات بارزة مثل تشرشل اتخذت أيضا موقفا محايدا وواضحا، حيث صرح بأن الجمهوريين لا يستحقون معاملة أفضل من خصومهم، لأنهم هم أيضا لا يمثلون كامل تطلعات الشعب

الإسباني. ومن خلال دراسة مواقف هذه الدول السالفة الذكر، يتضح جليا سبب فشل عصبة الأمم في اتخاذ موقف سياسي موحد وحازم من الحرب الأهلية الإسبانية، حيث اعتبرتها مجرد صراع داخلي، وكانت سياستها تجاه الأزمة مجرد انعكاس لسياسة الدول الأوروبية التي كانت أعضاء فاعلين فيها، ولذلك بادرت العصبة إلى تأييد تشكيل لجنة عدم التدخل بدلا من اتخاذ إجراءات رادعة.